

بلجيكا إن على أوروبا تقديم إجابات عن

وقال نظيره الهولندي بيرت كوندرس

إن أوروبا لا يمكنها أن تقبل فراغاً سياسياً.

وأضاف «هذا لن يكون أسلوب العمل

المعتاد». ودعا وزير الخارجية الهولندي

أيضاً إلى «طي الصفحة في أسرع وقت

وذكر وزير خارجية لوكسمبورغ

جان اسيلبورن أنه يتعين على بريطانيا

ألا «تلعب لعبة القط والفأر» بتأجيل

المفاوضات بشأن الخروج من الاتحاد

واتخذ شتاينماير قبل الاجتماع موقفاً أكثر

حذراً، لكنه قال إن من الضروري الحفاظ

على «مشروع الحرية والاستقرار» الذي

أرسـته الدول السـت المؤسسـة للاتحاد.

وقال «من الواضح تماماً أن لدينا الآن

موقفاً لا يسمح بالهستيريا أو الشلل»، مضيفا أن على قادة الاتحاد الأوروبي

مواجهة تحديات الهجرة والأمن والبطالة.

وأضاف للصحافيين «يجب ألا نلجأ

لمساع متسرعة ونتصرف كما لو أن كل الإجاباتَ جاهزة. لكن بعد القرار البريطاني

يجب أيضاً ألا نستكين للاكتئاب والجمود».

وشـدد إيرولـت علـى ضـرورة عدم

التركيز أكثر مما ينبغى على خطة صاغها

مسـؤولون من ألمانيا وفرنسا لتحويل

الاتحاد الأوروبي لمؤسسة أكثر مرونة

«تسمح بمساحة» للدول الأعضاء التي لا

تبدي استعداداً لمزيد من الاندماج. وقال

«ينبغي أن لا نثبت جهودنا على فكرة

المرونة. هناك بالفعل مساران مختلفا

وعـن قمـة لقـادة الاتحـاد الأوروبي

وتابع قائلاً «علينا أن نتفق بين الدول

السبع والعشرين في الاتحاد على أن

نقـول بعد تاريخ محـدد إن هذه المرحلة

انتهـت» لكنه لم يقـل إن كانت مثل هذه

المهلة سـتتحدد في القمة. وأضاف «يجب

أن نمنے أوروبا معنى جديداً وإلا ستملأ

السرعة في أوروبا».

إلى بدء إجراءات الخروج.

النزعة الشعبوية هذا الفراغ».

موقف حذر

قضايا تشمل الهجرة والأمن والوظائف.



ارتدادات الزلزال البريطاني

بعد الزلزال الذي أحدثه استفتاء البريطانيين وفضلوا فيه خيار الخروج من الاتحاد الأوروبي، يعيش الأوروبيون وغيرهم من دول العالم ارتدادات هذا الزلزال الذي يرجّح أن تستمر لفترة طويلة في جبهات السياسة والاقتصاد، وربما يلقى هذا الحدث الكبير بظلاله على دول وكيانات أخرى لتسلك المسار نفسه، وفي أولى التبعات الانفصالية ما يجري في اسكتلندا حيث ترتفع الأصوات لأجل تنظيم استفتاء حول الانفصال عن بريطانيا.

لكن أهم الارتدادات ما ظهر من تصريحات غاضبة على ألسنة المسؤولين الأوروبيين، ومنها ما نجم عن اجتماع في برلين أمس، لوزراء خارجية الدول الست الكبرى

المؤسسة للاتحاد الأوروبي. وفي تصريحات منفصلة دعا هؤلاء بريطانيا إلى الإسراع في مغادرة الحظيرة الأوروبية وتعيين رئيس حكومة جديد بدل دافيد كاميرون الذى أعلن عن اعتزامه الاستقالة في أكتوبر المقبل، كما دعت الدول الست بريطانيا إلى عدم ممارسة لعبة القط والفأر التي من شأنها أن تترك فراغاً في الاتحاد، وتشغله عن الاهتمام بقضايا مهمّة وملحّة وتحديات جمّة. وبانتظار التداعيات المتلاحقة، يتوقّع مراقبون عملية طويلة ومعقّدة لخروج بريطانيا من البيت الأوروبي، إذ إن العملية أعقد من مجرد وجود نص في معاهدات الاتحاد يقضى بأن الخروج من طرف واحد حق لا يحتاج إلى تبرير. البيان

اجتماع برلين دعا إلى رئيس حكومة جديد

أوروبا الغاضبة تطالب المملكة المتحدة بـ«طلاق عاجل»

برلين. الوكالات

أمطرت الدول الست المؤسسة للاتحاد الأوروبي في اجتماع ببرلين أمس، بريطانيا بسلسلة مطالبات عكست الغضب الأوروبي من استفتاء البريطانيين لصالح الطلاق مع الاتحاد الأوروبي، حيث تكررت مطالبة لندن بتجنب لعبة «القط والفأر» والخروج سريعاً، بل وتعيين رئيس حكومة

وطالب وزراء خارجية الدول الست المؤسسة بريطانيا بالشروع «في أسرع وقت ممكن» في آلية الخروج من الاتحاد الأوروبي، فيما أكدت فرنسا أن تعيين رئيس جديد للحكومة البريطانية أمر

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شــتاينماير في ختــام اجتماع لوزراء خارجية الدول الست المؤسسة للاتحاد الأوروبي في برلين «نقول هنا معاً إن هــذه العملية يجب أن تبدأ بأسـرع وقت حتى لا نجد أنفسنا غارقين في مأزق».

وكان الوزير الألماني يتحدث محاطاً بوزراء خارجية فرنسا جان مارك ايرولت وهولندا بيرت كوندرس وايطاليا باولو جنتيلوني وبلجيكا ديدييه ريندرز ولوكسمبورغ جان اسلبورن. وأضاف «يجـب أن تكون لدينا إمكانيـة الاهتمام بمستقبل أوروبا»، مطالبا بتطبيق المادة 50 مـن اتفاقية لشـبونة التـي تنص على انسحاب طوعي وأحادي من الاتحاد

واستضاف شتاينماير الاجتماع الذي عقــد في «فيلا بورســيج» وهو دار ضيافة وزارة الخارجية، لبحث الخطوات المقبلة ولإجراء مشاورات حول مبادرة إصلاح وروبية من شأنها أن تسمح للأعضاء الأكثر معارضة بإقامة علاقة بدون قيود

مع بروكسل.

وقال شــتاينماير «علينا إعداد الردود معاً والبرهنة على أن أوروبا ليست ضرورية فحسب بل ومؤهلة أيضاً». وأضاف «نأمل في أن نتمكن من التركيز على هذه الردود وهذه هي رسالتنا للندن». وأضاف «يجب أن تتــاح لنــا الفرصــة لإظهــار أن أوروبا ضرورية، وقادرة أيضاً على التحرك» في

للاتحاد طالبوا لندن بعدم ممارسة لعبة القط والفأر

شتاینمایر: هذه العملية يجب أن تبدأ بأسرع وقت ولا تضعونا في مازق

إيرولت: من صالح بريطانيا والأوروبيين ألا نمر بفترة من الغموض

ريندرز: على أوروبا تقديم إجابات عن والوظائف

كوندرس: لا نقبل فراغاً سياسيا.. اطووا هذه الصفحة في أسرع

وزراء الدول المؤسسة

قضايا الهجرة والأمن

وقت ممكن

بريطانيا خارج أوروباً.. مسار معقد تواجه بريطانيا والاتحاد الأوروبي وضعاً غير مسبوق، بعد قرار البريطانيين الخروج من البيت الأوروبي، يرغمهما على بناء علاقة جديدة، فيها الكثير من أوجه الغموض، بعد زواج استمر أكثر من أربعين عاماً. اطار قانوني رد فعل معاهدات الاتحاد، تحدد سبل انسحاب المسؤولون الأوروبيون يطالبون لندن

طوعی، ومن طرف واحد، وسیترتب بالبدء «بأسرع ما يمكن» في إجراءات على لندن، التفاوض بشأن اتفاق يقره الخروج، فيما أعلن ديفيد كاميرون، أن المفاوضات سيتولاها خليفته مجلس الاتحاد بغالبية مؤهلة



مسار معقد

أولاً، للتفاوض بشأن الانسحاب، ثم بشأن الترتيبات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، وأخيراً، الاتفاقات مع الدول خارج

بديل لكاميرون

إعداد: أمجد عرار - غرافيك:حسام الحوراني

قضايا تشمل إدارة أزمة اللاجئين والبطالة

من جهته، دعا وزير الخارجية الفرنسي

جان مارك آيرولت إلى تعيين رئيس

وزراء بريطاني جديد بأسـرع وقت ممكن

السيناريو الأسهل يقضي بالانضمام إلى آيسلندا أو النرويج، كُعضو في «الفضاء الاقتصادي الأوروبيُّ»، ما يمنحها

اختيار نموذج

من الخيارات، إبرام اتفاق تبادل حر مع الاتحاد الأوروبي أو وحدة جمركية، كما مع تركيا.. أو تصبح دولة خارجية،

تبادل حر

ينبغى على لندن أن تفاوض حول وضع مليوني بريطاني يقيمون أو يعملون في دول الاتحاد، ولا سيما حقوقهم في التقاعد والخدمات الصحية

سيحضرها كاميرون الأسـبوع الجاري قال الوزير الفرنسي «سيكون هناك ضغط كبير على كاميرون... للمضي قدما» في إشارة

> جديد وهــذا يتطلب علــى الأرجح بضعة آيام لكن الأمر عاجل حقاً». وقال «من صالح بريطانيا وصالح الأوروبيين أن لا نمـر بفترة من الغمـوض يكون لها تبعات

وقال دیدییه ریندرز وزیر خارجیة

خلفاً لديفيد كاميرون الذي استقال إثر قرار البريطانيين الانساحاب من الاتحاد

مالية ويمكن أن يكون لها تبعات اقتصادية وسياسية».

استقالة ح

أعلن المفوض الأوروبي للخدمات المالية البريطاني جوناثان هيل استقالته من هذا المنصب، معبراً عن «خيبة أمله الكبيرة» من قرار مواطنيه مغادرة الاتحاد.

وقال هيل في بيان بعد يومين على الاستفتاء الذي قررت فيه غالبيـة البريطانيين الخروج من الاتحـاد الأوروبي: «بما أننا ننتقل إلى مرحلة جديدة، أعتقد أنه ليس من الجيد أن أواصل العمل بصفتى مفوضاً بريطانياً وكأن شيئاً لم يحدث».

باريس ـ أ.ف.ب

خـروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يطرح «تساؤلات في كل العالم»، داعياً إلى إنجاز هذه الخطوة «بشكل منظم». وقال الرئيس الفرنسي، في تصريحات

صرح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بأن للصحافييــن بعد لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في الإليزيه، إن

هولاند يدعو إلى خروج منظم

الخروج مـن بريطانيا «لا تأثير لـه بالتأكيد على مكانة المملكة المتحدة في الأمم المتحدة». وأضاف أن القرار «يطرح تساؤلات كبيرة في كل العالم: ما الذي سيحدث؟». وذكر بأنه «عبر عن أسفه العميـق للتصويـت البريطانـي» وإن كان «يحترمـه لأن هـذه هـى الديمقراطيـة»، داعياً من جديد إلى «استخلاص كل العبر والنتائج». وقال هولاند: «في إطار الاتحاد الأوروبي... علينا الآن تنظيم هذا

وقاً آيرولت بعد لقاء مع نظرائه

للصحافيين إنه لن يكون مقبولاً أن تلعب

بريطانيا لعبة «القط والفأر». وأضاف «لا بد

بالطبع من تعيين رئيس وزراء (بريطاني)

الانفصال لكن علينا أن نفعل ذلك بشكل منظـم وعلى أساس القواعـد المدرجة في الاتفاقيات». ورغـم التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي، اكد هولاند أن فرنساً تنوى «الإبقاء على العلاقات مع المملكة المتحدة» في المجال الاقتصادي كما حول قضايا المهاجرين واللاجئين أو الدفاع. وبعد محادثات الجمعة مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، أجرى الرئيس

الفرنسي اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس. وقالت مصادر قريبة من هولاند إن الرجلين «متفقان على أنه لا يمكن أن تكون هناك مرحلة عـدم يقين فـي أوروبا»، وعبـرا عن أملهما في «وضوح كامل بشأن البرناميج الزمني والإجـراءات» المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد. واستضاف الرئيس الفرنسي أمس رئيس الحكومـة الإيطالية ماتيو رينزى على عشاء «غير رسمي» في قصر الإليزيه.

يونكر يخشى انتقال العدوي

رئيس البرلمان الأوروبي ينتقد عدم استقالة كاميرون غداة الاستفتاء

لندن _ الوكالات أعرب رئيس المفوضية الأوروبية جان

كلود يونكر عن مخاوفه من إجراء المزيد من الاستفتاءات في بلدان أخرى، بعد اختيار الناخبين البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع. وقال يونكر لصحيفة بيلد الألمانية في عددها الصادر أمـس إن «الشـعبويين عـادة لا يفوتون فرصة لإحداث الكثير من الضجيج للترويج لسياستهم المناهضة

لكنــه أصــر علــى أن تأثيــر خــروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يمكن أن يثبت وبسرعة أنه يتناقض مع مثل هذه الدعاية. وقال يونكر «من المرجح أن يتبين سريعاً أن بريطانيا كانت أفضل حالاً في الاتحاد الأوروبي- اقتصادياً واجتماعياً وفي السياسة الخارجية».

هيمنة محور

واستبعد يونكر أيضاً مخاوف من

إمكانية هيمنة محور باريس-روما-مدريد على الاتحاد الأوروبي. وقال إنه من المرجح أن تلعب ألمانيا «دوراً أكثر أهمية» بعد خروج بريطانيا. وأضاف يونكر إن الاتحاد الأوروبي يجب عليه الآن اغتنام الفرصة «ليظهر بصورة أكثر حكمة من هذا الوضع».

وحــذر يونكر من أن خــروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يكون «طلاقاً ودياً»، وطالب لندن بأن تقدم «على الفور» طلبها للخـروج. وصرح يونكر لقناة «آ ار دى» الألمانية مساء الجمعة «لن يكون طلاقاً ودياً لكنه لم يكن أيضاً علاقة حب قويـة». وأضاف «لا أعرف لماذا تحتاج الحكومة البريطانية للانتظار حتى أكتوبر لتقرر ما إذا كانت سترسل طلب الخروج إلى بروكسل. أريد الحصول عليه فوراً».

انتقاد لكاميرون

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد

كاميرون أعلن الجمعة بعد فوز مؤيدى خروج البلاد من أوروبا أنه سيستقيل من منصبه وسيترك إلى خلفه مهمة التفاوض مع بروكسل حول شروط خروج البلاد، ملمحا إلى أن السلطات ستحاول المماطلة لأطول مهلة ممكنة. وحمل رئيس البرلمان الأوروبي

مارتن شـولتز بشـدة على كاميرون، واصفاً بـ «المخزى» قراره الاستقالة في اكتوبر وليس غداة الاستفتاء. وقال شولتز لشبكة التلفزيون الالمانية العمومية «اى ار دى» إنه عندما أعلن كاميـرون في 2013 عزمه على تنظيم استفتاء حول بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي أو خروجها منه فهو «سـجن قارة بأسرها من أجل مفاوضاته

وقال شـولتز «مرة جديـدة تؤخذ قارة بأسرها رهينة مشاورات داخلية لحزب المحافظين البريطاني». وأضاف «بالإمكان أيضاً الدعوة إلى مؤتمر عام غداً إذا ما شاء المرء ذلك».

حدث وحديث

مسؤول ياباني يزور أوروبا لبحث انسحاب بريطانيا

ذكرت وزارة الخارجية اليابانية أن نائب وزير الخارجية شينسوكي سوجياما سيزور بروكسل، حيث يقع مقر الاتحاد الأوروبي ولندن لمدة أربعة أيام من الثلاثاء المقبل، طبقا لما ذكرته وكالة «جي.جي.برس» اليابانية للأنباء أمس. وسيلتقى سوجياما مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي والحكومة البريطانية لبحث ردود الفعل على تصويت بريطانيا بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وتم الترتيب لزيارة سوجياما لأوروبا بسرعة بعد الإعلان عن نتائج التصويت الجمعـة. وقال سـوجياما للصحافيين في الوزارة الجمعـة «يتعين أن تبدى الحكومة اليابانية ردود فعل في حينها ومناسبة». وقبل زيارته إلى أوروبا، سيتوجه سوجياما إلى الولايات المتحدة اليوم الأحد. طوكيو - د.ب.أ

ماليزيا تؤكد استمرار تحالفها مع بريطانيا

أعرب رئيس وزراء ماليزيا نجيب عبد الرزاق عن تفاؤله إزاء خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن هذه الخطوة لن تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد الماليزي. وقال عبدالرزاق في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الماليزية، إن ماليزيا بمقوماتها الاقتصادية القوية والمتنوعة واكتفائها بالسيولة النقدية، تكون في مسارها الجيد لمواجهة التقلبات المتوقعة جراء كوالالمبور – د.ب.أ نتيجة الاستفتاء البريطاني.

برهومة: ضرورة معاينة تداعيات القرار البريطاني

رجّح الباحث في مركز الإمارات للسياسات د. محمد برهومة أن تتأثر الاستثمارات التي كانت تستند إلى النظر لبريطانيا بوصفها بوابة لأوروبا، ولهذا من المهم الاستعداد لفكرة إعادة بريطانيا النظر في العديد من اتفاقات التجارة، كما أنّ من المهم على المستوى الأمني والسياسي الاستعداد للمخاطر والتداعيات التي ستنجم عن خروج الأمن البريطاني من شبكة البنية التحتية للأمن الأوروبي وهذا لا يعنى أن تتأثر مكانة بريطانيا بالنسبة للشركاء الخليجيين،

حيث سـتبقى المملكة المتحدة حليفاً قوياً لدولة الإمارات العربية المتحدة وباقي الشركاء. وأضاف: من المهم للإمارات أنَّ تعاين المستفيدين والمتضررين وأوضح أن خروج بريطانيا سيكون محفّزاً قوياً لليمين الشعبوي لمزيد من دعوات الانفصال والعنصرية، فضلاً عن تنامي الإســــلاموفوبيا التي تسعى دولة الإمارات، مع أطراف عديدة، إلى العمل على تحجيمها.

أبوظبي ممدوح عبد الحميد

بعد أن شـجعهم قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي يحرص الانفصاليون في ولاية تكساس في الولايات المتحدة على تبني الأساليب التي اعتمدت عليها حملة مؤيدي الخروج لإقناع البريطانيين للتصويت لصالحها ويطالبون باستقلال ولايتهم عن البلاد.

انفصاليو تكساس يتطلعون للخروج من أميركا

وقال رئيس حركة تكساس القومية دانيال ميللـر إن التصويت الذي قاده المواطنون في بريطانيا يمكن أن يكون نموذجاً لتكساس - التي كانت مقاطعة مستقلة في

الفترة بين عامي 1836 و1845 - وسيحتل اقتصادها المقدر بنحو 1.6 تريليون دولار سنويا مركزا بين أكبر عشرة اقتصادات في العالم. ودعت حركة تكساس القومية حاكم الولاية غريغ آبوت بشــكل رســمي إلى دعم إجراء تصويت مشابه لمواطني تكساس.. لكن لم يعرف موقفه.

وفي وقت سابق من هذا العام فشلت الحركة - التي تزعم أن لديها نحو ربع مليون مؤيد - في إجراء تصويت على الانفصال خلال اقتراع في نوفمبر

المقبل، لكن ميللر قال إن الحركة تهدف إلى إعادة إطلاق حملتها خلال الدورة الانتخابيــة القادمــة في 2018 بمسـاندة من التصويت البريطاني. غير أن فقهاء دسـتوريين يقولون إنـه لا يمكن لولاية أميركيـة الانفصال، لكن ذلك لم يمنع من طرح مئات المخططات الانفصالية عبر تاريخ البلاد. ولم تتشكل ولاية من خلال الانفصال عن أخرى منذ عام 1863 عندما قامت ولاية ويست فرجينيا خلال الحرب الأهلية. أوستن (تكساس)- رويترز



استناداً إلى قاعدة «أقل من 60 %»

عريضة مليونية تدعولاستفتاء ثان في بريطانيا

اسكتلندا تفضّل الاتحاد الأوروبي والمفوضية ترفض «التكهن»

عواصم ـ البيان والوكالات

وقع أكثر من مليوني بريطاني على التماس على الانترنت أمس يحـض الحكومة على إجراء استفتاء ثان حول العضوية في الاتحاد الأوروبي، في وقت بدأت اسكتلندا تتململ باتجاهين متوازيين، الانفصال عن بريطانيا والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي الذي تحفّ ظ بدوره على هذه الرغبة باعتبار أنها جزء من بريطانيا.

وتم نشر العريضة على موقع البرلمان البريطاني قبل إجراء استفتاء 23 يونيو وتدعو الحكومة إلى إجراء استفتاء ثان على عضوية الاتحاد الأوروبي إذا جاء التأييد للبقاء أو الخروج في الاستفتاء أقل من 60 بالمئة استنادا إلى نسبة إقبال تقل عن %75

وجاء في الالتماس إلى البرلمان البريطاني أن الحكومة يتعين أن «تنفذ قاعدة أنه إذا كان التصويت بالبقاء أو المغادرة أقل من 60%، اعتماداً على نسبة إقبال أقل من 75 في المئة، يتعين أن يكون هناك استفتاء آخر».

وكانت أغلبية من %52 صوتت لصالح

الخروج، بنسبة إقبال بلغت %72 من 46.5 مليون ناخب يحق لهم التصويت. ويلتزم البرلمان بدراسة «إجراء نقاش» في جميع الالتماسات التي تضم أكثر من 100 ألف توقيع. وكان نشطاء بارزون في النقاش قبل

الاستفتاء الذي جرى الخميس من بينهم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، الذي أعلن عزمـه تـرك منصبه بحلول أكتوبـر المقبل ذكروا أن استفتاء ثانياً لن يكون ممكناً.

اسكتلندا تتحرّك

في الأثناء، أعلنت الوزيرة الأولى في استكتلندا نيكولا ستورجيون أن الحكومة الاسكتلندية سوف تبدأ على الفور مباحثات مع الاتحاد الأوروبي بعد تصويت البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد

وقالت سـتورجيون عقب اجتماع طارئ لحكومتها «وافقت الحكومة على أننا سوف ندخل في مناقشات فورية مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي وغيرها من الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي لاستكشاف كل الخيارات الممكنة لحماية مكان اسكتلندا في الاتحاد

وقالت ستورجيون التي ترأس أيضاً الحـزب الوطني الاسـكتلندي، وهـو أكبر حـزب سياسـي فـي البـلاد، إن الحكومة ستضمن أيضاً سن تشريع في حال إجراء استفتاء ثان بشأن استقلال اسكتلندا. وتابعـت: «كما قلت أمس، إجراء استفتاء ثان بشان الاستقلال خيار واضح يتطلب طرحه على الطاولة وهو على الطاولة إلى

وقالت سـتورجيون إن حكومة اسكتلندا







سيبدأ حزب «سلوفاكيا بلدنا» الشعبي اليميني المتطرف جمع توقيعات من الأسبوع المقبل لإجراء استفتاء لانسـحاب البلاد مـن الاتحاد الأوروبى، حيث تتولى سلوفاكيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في الأول من يوليو المقبل.

أحدت اسكتلندا البقاء في

الاتحاد الأوروبي بنسبة 62 في

المئة مقابل 38 في المئة أيدوا

الخروج في الاستفتاء الذي أجري

الخميس في تناقض صارخ مع

النتيجة الإجمالية لبريطانيا والتي

جاءت بتأييد الخروج بنسبة %52

ومعارضته بنسبة %48.

وقال زعيم الحزب ماريان كوتليبا: «حان الوقت لأن تترك سـلوفاكيا أيضاً «سفينة تايتانيك الأوروبية التي في طريقها للغرق».

ستسعى للحفاظ على عضويتها في الاتحاد الأوروبي وسترتب لإجراء استفتاء ثان محتمل على الاستقلال عن بريطانيا بعد الاقتراع بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي. ورفض الناخبون الاسكتلنديون الاستقلال عـن بريطانيا في اسـتفتاء في عـام 2014 بنسـبة 55 فـي المئة مقابـل تأييد 45 في

عضوية الاتحاد

بفقدان عضوية الاتحاد الأوروبي دون بحث جميع السبل وأنها ستسعى لبناء قاعدة دعم واسعة النطاق في الداخل والخارج للاحتفاظ بهذه العضوية.

الطاولة وهو مطروح بقوة». وتابعت أنها المسائل القانونية والمالية والدبلوماسية المرتبطة بعضوية الاتحاد الأوروبي.

وكانت سـتورجيون حذرت الجمعة من أنـه من المرجح أن يدفـع الحزب الوطني الاسكتلندي لإجراء استفتاء ثان بشأن الاستقلال نظراً لأن تصويت يوم الخميس يعني أن «اسكتلندا تواجه احتمال خروجها من الاتحاد الأوروبي ضد رغبتنا».

اسكتلندا جزء من بريطانيا وأحجمت عن «التكهـن بمـا هو أكثـر» وذلـك رداً على تصريحات ستورجيون.

رئيس حملة الخروج من الاتحاد: لا حاجة للسرعة

تاريخ مطرز بالثقوب

علاقات بريطانيا بالاتحاد الأوروبي تعود إلى عقود خلت، وكانت بدايتها تحديداً عام 1973، غير أنها ظلت في وضع خاص طيلة هذه الفترة التي امتدت لأكثر من ثلاثة عقود. فيما يلي رصد للمحطات الكبرى في هذه العلاقات.

وصف رئيس الوزراء المحافظ جون

ميجور ثلاثة من وزرائه المشككين

بأوروبا بـ«الجبناء»، بعد أن توصل

لاتفاق مع البرلمان بإجازة اتفاقية

أغسطس 1961 رئيس الوزراء البريطاني عضوية بلاده إلى المجموعة الاقتصادية

المحافظ هارولد ماكميلان يتقدم بترشيح الأوروبية، التي سبقت الاتحاد الأوروبي.

يناير 1963 لجأ الجنرال شارل ديغول إلى الفيتو للمرة الأولى لاعتراض دخول المملكة المتحدة إلى المجموعة الاقتصادية

الأوروبية. يناير 1973 أصبحت

> المجموعة الاقتصادية الأوروبية

المملكة المتحدة عضواً في

5 يونيو 1975 البريطانيون يؤيدون في استفتاء بأكثر من 67 % البقاء في المجموعة الاقتصادية

الأوروبية.

لندن ـ رويترز

قال ماثيو إليوت الرئيس التنفيذي لحملة

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

أمـس، إن علـى بريطانيـا أن تبـدأ أولاً

مفاوضات غير رسمية بشأن التسوية التي

ستحكم علاقتها بالاتحاد بعد الانسحاب

منه قبل تفعيل المادة 50 من معاهدة

لشبونة التى تنظم خروج الدول من

الاتحاد. وأضاف إليوت في مقابلة مع

رويترز «لا نعتقد أن هناك حاجة للإسراع

بتفعيل المادة 50... من الأفضل الانتظار

حتى تهدأ الأمور خلال الصيف وأثناء تلك

إعداد: البيان - غرافيك: حسام الحوراني

فبراير 1992 توقيع معاهدة ماستريخت، العمل الثاني الأساسي للهيكلية الأوروبية بعد معاهدة روما في العام 1957.

إصلاحات كان يطالب بها خلال قمة في بروكسل. الفترة يمكن إجراء مفاوضات غير رسمية مع دول أخرى».

> کلود یونکر إنه پرید بدء مفاوضات رحیل بريطانيا على الفور بينما قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إنه ليست هناك ما يدعو بريطانيا للعجلة الشديدة بشأن بدء المفاوضات الرسمية للخروج. وقال إليوت إن اتفاق التسوية الكامل

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان

بشأن خروج بريطانيا سيشمل كل جوانب علاقتها بالاتحاد بما يتضمن المساهمة البريطانية في التكتل والوصول إلى السوق الموحدة واتفاقات تسليم المطلوبين وما يعرف بجواز المرور للخدمات المالية.

وقال «سيكون هـذا بالأسـاس اتفاق التسوية الكاملة بشأن كل شيء من مساهمتنا في الاتحاد الأوروبي - عندما ينتهى ذلك - مرورا بالوصول للسوق الموحدة ووضع عدد من الاتفاقات بعينها بشأن تسليم المطلوبين حتى يكون هناك تعددية شاملة للمجالات التي يجب أن

يناير 2013 تعهد رئيس الوزراء

المحافظ ديفيد كاميرون بإجراء

استفتاء حول عضوية بلاده في

% 26

تصدر حزب الاستقلال

بأوروبا والمعادي للهجرة

الأوروبية بـ %26 من

البريطاني المشكك

نتائج الانتخابات

مايو 2015 فاز الحزب المحافظ في

الانتخابات التشريعية. وتم تبني القانون بتنظيم استفتاء قبل نهاية

البيان

العام 2017.

فبراير 2016 أعلن كاميرون أن الاستفتاء سينظم

في 23 يونيو 2016 غداة إعلان اتفاق حول

الأصوات.

الاتحاد الأوروبي.

ولدى سـؤاله عمـا إذا كان الاتفـاق سيشمل حقوق «جواز المرور» لشركات الخدمات المالية في بريطانيا للعمل في الاتحاد الأوروبي قال «نعم بالطبع سيكون اتفاقاً شاملاً يغطى جميع الشؤون المتعلقة بعلاقتنا مع الاتحاد الأوروبي.»

تقديرات: ثلث ناخبي حزب العمال أيدوا الخروج من الاتحاد الاوروبي

لندن ـ الوكالات

متظاهر بريطاني يلتحف علم بلاده وسط لندن رفضاً للانفصال | أ.ف.ب

قال جيريمي كوربين زعيم حيزب العمال المعارض في بريطانيا أمس، إنه سيقاوم أية محاولة للإطاحة به بعد أن أيدت غالبية الشعب البريطاني الخروج من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى ما يحظى به من تأييد

قوى داخل الحزب. وكان بعـض نواب حـزب العمال انتقدوا كوربين قائلين إنه لـم يقم بحملة قوية بما يكفى لدعم البقاء داخل الاتحاد وأخفق في إقناع ملايين الناخبين في معاقل الحزب بدعـم البقـاء. وبعـد سـاعات مـن التأييد الشعبى للخروج من الاتحاد الأوروبي في خطوة أحدثت اضطراباً مالياً وسياسياً في

أنحاء العالم تقدم نائبان باقتراح بحجب الثقة عنه. وطالب آخرون باستقالته. وقال كوربين في أول كلمة يدلي بها بعد الاستفتاء إنه سيقاوم تلك المطالبات، مشدداً على التأييد القوي الذي ناله من نشطاء الحـزب في تصويـت أجرى العـام الماضي

وسئل إن كان سيترشح مجدداً في انتخابات الحـزب القادمة فأجاب «نعم.. أنا هنا». وتابع «هناك أناس في حزب العمال... يريدون على الأرجح أن يتزعم شـخص آخر حزب العمال. وقد أوضحوا ذلك بقوة».

لبرنامجه السياسي اليساري.

وأضاف «ما يحيرني فعلاً أنه خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية قال 140 ألف شـخص إنهـم لا يريـدون أن يمضى حزب العمال الشهرين القادمين في جدال حول الزعامة» مستشهدا بالتماس على الإنترنت يناشده البقاء زعيما للحزب.

ثلث مؤيد

وصرحت ستورجيون أن اسكتلندا لن تسمح

وقالت «إجراء استفتاء (اسكتلندى) ثان هـو بالطبع خيار ينبغي أن يكون على ستشكل لجنة تقدم المشورة للحكومة بشأن

لكن المفوضية الأوروبية قال أمس، إن

وقالت متحدثة باسم المفوضية «اسكتلندا جزء من بريطانيا والترتيبات الدستورية تسري عليها ولن نتكهن بما

كوربين: أنا في مكاني

وفاز فيه بالزعامة نتيجة موجة التأييد القوية

وتشير التقديرات إلى أن نحو ثلث الناخبين المنتمين لحزب العمال أيدوا خروج بريطانيا مـن الاتحاد الأوروبي في اسـتفتاء الخميس

المهاجرين قائمة الهموم العامة. واقترحت اثنتان من كبار نواب حزب العمال، آن كوفي ومارجريت هودج، تصويتا لحجب الثقة عن كوربين، وسط انتقادات بأن زعيم الحزب لم يقم بحملة نشطة بما فيه الكفاية ضد انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي المسمى اختصارا «بريكست».

وأعرب كوربين سابقا عن مخاوف من أن

وأن كثيرين منهم أتوا من مناطق الطبقات

العاملة التقليديـة، حيث تتصدر أزمة تدفق

الاندماج في الاتحاد الأوروبي ربما يكون في مصلحة الشركات على حساب العمال العاديين. ونقلت صحيفة «الغارديان» عن هودج قولها «لقد كان هذا استفتاء صاخبا، ما مثل اختبارا للقيادة، وفشـل جيريمي في هــذا الاختبار». كما أن ممثلي حزب العمال قلقون بشان الانتخابات البرلمانية المبكرة، التي تبدو الآن ممكنة بسبب استقالة كاميرون الوشيكة.

وقال النائب العمالي المخضرم، فرانك فيلد لهيئة إذاعة البريطانية «بي بي سي» إن كوربيــن «من الواضح أنه ليس الشــخص المناسب لقيادة الحزب في الانتخابات لأنه لا أحد يعتقد أنه سيفوز في الواقع».

هل تعلن لندن استقلالها عن بريطانيا؟

لندن ـ أ.ف.ب

نعم لاستقلال لندن! صادق خان رئيسا! عاشت اللكسيت! (أي خروج لندن) الأمر بدأ على شكل مزاح، إلا أن عريضة أطلقت أمس، تطالب باستقلال العاصمة البريطانية وانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، سرعان ما جمعت أكثر من 130 ألـف توقيع. وقـال مطلق العريضة الصحافي الحرجيمس أومالي (29 عاماً) «البداية كانت على شكل مزاح، عبارة عن صرخة إحباط ويأس. كنت أعتقد بأننى سأجمع مئة أو مئتى توقيع كحد أقصى. أكاد لا أصدق عدد الموقعين».

وأطلقت العريضة بعيد صدور نتائج الاستفتاء فجر الجمعة وهي تطالب عمدة لندن صادق خان بـ«إعلان لندن مسـتقلة عن المملكة المتحدة، وأن تقدّم ترشيحها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي». أليس الأمر مستحيلاً؟ يجيب أومالي

«نعـم، إلا أننا حتى الأمـس القريب كنا

سريعا بإعطاء المدينة مزيداً من الصلاحيات. ولم تبق مبادرة اومالي معزولة. فقد

نعتقد أيضاً أن البريكسيت أمر مستحيل» مضيفاً أنه مستفيد من «النجاح الهائل» الذي حققته العريضة فإنه ينوي المطالبة

أطلقت عريضة أخرى مشابهة تحت شعار «لتبق لندن داخل الاتحاد الأوروبي» جمعت حتى ظهر السبت أكثر من 16

لبقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي ساروا في تظاهرة مساء الجمعة في لندن تعبيرا عن رفضهم للخروج. وقالت الطالبة بولى باتلر (22 عاماً) وهي تشارك في التظاهرة «نحن خائفون، وكل الأشـخاص الرائعين هنا يشـعرون

لم يخف بعض سكان لندن غضبهم على القادة الذين شاركوا في

الحملة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. فقد تجمع عشرات

الأشخاص الجمعة أمام منزل الرئيس السابق لبلدية لندن بوريس

جونسون في العاصمة البريطانية وأطلقوا هتافات تنديد بوجهه

ووصفوه بـ«الخائـن»، في حين حاولت راكبـة دراجة هوائية قطع

الطريق أمام سيارته وهتفت في وجهه «عار عليك يا بوريس».

وكان نحو 400 ناشـط مـن المؤيدين